

البحر الزخار (مسند البزار)

978 - حدثنا عبد الله بن شبيب قال : نا إسحاق بن محمد الفروي قال : حدثني أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيه عن جدها الزبير بن العوام Y أن رسول الله A خرج إلى أحد فجعل نساءه (11) وعمته صفية بنت عبد المطلب في أطم يقال له فارغ وجعل معهم حسان بن ثابت وخرج رسول الله [A] إلى أحد فيرقى يهودي حتى أشرف على نساء رسول الله A وعلى عمته فقالت صفية : يا حسان قم إليه حتى تقتله قال : لا والله ما ذاك في ولو كان ذاك في لخرجت مع رسول الله A قالت صفية : فاربط السيف على ذراعي قال : ثم تقدمت إليه حتى قتلتها وقطعت رأسه فقالت له : خذ الرأس فارم به على اليهود قال : ما ذاك في فأخذت هي الرأس فرمت به على اليهود فقالت اليهود : قد علمنا أن محمدا لم يكن يترك أهله خلوا ليس معهم أحد فتفرقوا وذهبوا قالت عائشة : فمر سعد بن معاذ وهو يقول : .
(مهلا قليلا يدرك الهيجا لا بأس به الموت إذا حان الأجل) قالت : (وما رأيت أحدا كان أجمل منه ذلك اليوم وكان عليه أثر صفرة وكانت عليه درع مقلصة وقد تزوج فبنى بأهله قبل ذلك بأيام فعليه أثر زعفران قال : وكان حسان إذا شد النبي [A] على الكفار يفتح الأطم وإذا كروا رجع معهم) .
وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن الزبير إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد